آلاف المليارات السعودية لم تمنع ترامب من زيارة حائط البراق بالقدس

أصبح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الإثنين أول رئيس أمريكي ما يزال في منصبه يزور حائط البراق (الحائط الغربي) في البلدة القديمة بالقدس، التي وصلها ضمن جولته الخارجية الأولى منذ توليه المنصب.

وفي حين نجح ترامب في حلب السعودية والامارات في عملية ابتزاز تاريخية نجح فيها في تسخير مئات المليارات من الدولارات لمصلحة بلاده، ظهر في القدس زائرا لحائط المبكي في اعتراف "ضمني" بالمدينة المقدسة عاصمة لاسرائيل.

وقال ناشطون عرب في التواصل الاجتماعي ان المليارات السعودية لم تمنع ترامب من ذلك في عملية اذلال واضحة للعرب الذين اذعنوا له.

ورافق ترامب إلى ساحة الجدار صهره جاريد كوشنر مستشاره لعملية السلام في الشرق الأوسط، الذي ارتدى هو الآخر القلنسوة اليهودية.

وقد دخل ترامب إلى المكان المخصص للرجال، بينما زارت ابنته إيفانكا وزوجته ميلانيا الموقع من المكان المخصص للنساء.

ويقع حائط البراق الذي يسميه اليهود حائط المبكى أسفل باحة المسجد الأقصى، ويعتبر في الديانة اليهودية آخر بقايا المعبد اليهودي (الهيكل) الذي دمره الرومان في العام 70 وهو أقدس الأماكن لديهم.

وثار جدل غير متوقع مؤخرا بين الإسرائيليين والأمريكيين حول هذه الزيارة أثناء التحضيرات، وجلب تعليق نسب إلى مسؤول أميركي انتقادات إسرائيلية وغضب التيار اليميني بعد أن قال لمسؤولين إسرائيليين إن "حائط المبكى جزء من الضفة الغربية المحتلة".

وأعلنت الإدارة الأمريكية أن ترامب سيتوجه إلى حائط المبكى من دون أن يرافقه أي مسؤول إسرائيلي.